

النهاية في غريب الأثر

- { جراً } ... في حديث الزبير رضي الله عنهما وبنَاءِ الكعبة [تَرَكَهَا حتى إذا كان الموسِم وقَدِم الناس يريد أن يُجَرَّوَهُم على أهل الشَّام] هُوَ من الجَرَاءة :
- الإقْدَام على الشيء أراد أنْ يَزِيد في جَرَاءَتِهِم عليهم ومُطَالَبَتِهِم بإقْدَاق الكعبة . ويُرَوَى بالحاء المهملة والباء وسَيُذْكَر في موضعه .
- ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه [قال فيه ابنُ عمر : لَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَعِدُنَا] [يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ الإقْدَامَ على الإكْثَار من الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وَجَعِدُنَا نَحْنُ عَنْهُ فَكَثُرَ حَدِيثُهُ وَقَالَ حَدِيثُنَا] .
- ومنه الحديث [وَقَوْمُهُ جُرَّاءٌ عَلَيْهِ] بوزنِ عُلَمَاءِ جَمْعِ جَرِيءٍ : أي مُتَسَلِّطِينَ عَلَيْهِ غَيْرَ هَائِبِينَ لَهُ . هكذا رواه وشرحه بعضُ المتأخرين . والمعروفُ جُرَّاءٌ بالحاء المهملة وسيجيء